تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٤٥

٨ صفحات | الأربعاء ٢٢ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ ٢٥ أيلول ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

المقاومة اللبنانية تقلب معادلة العدوان الجوي الإسرائيلي بصاروخ واحد أصاب قلب الكيان.. نتنياهو والعملية البرية كخيار إجباري لدفع أميركا نحو الميدان

حتى الآن، وفي ثالث أيام العدوان الإسرائيلي الجوي على لبنان.. حتى الآن يمكن القول إن مسار الميدان ما زال مضبوطاً على مبدأ «معادلة الضربات» وإن كانت وسائل الإعلام الأميركية والإسرائيلية تسعى إلى تصوير المقاومة اللبنانية/حزب الله، على أنها وحيدة في الميدان، في حرب نفسية تستهدف الحاضنة الشعبية للمقاومة (في لبنان والإقليم) ليأتي الرد في كل مرة أقوى من سابقه.. وصباح اليوم الأربعاء كان الرد الأقوى والأبلغ بصاروخ أصاب قلب الكيان الإسرائيلي ومركز إجرامه، مقر «الموساد» وسط تل أبيب (أو ما يسمى إسرائيلياً تل أبيب الكبرى).. إضافة إلى عشرات الصواريخ الأخرى التي دكت عدة قواعد عسكرية له. وللذين ينتظرون حرباً بالمعنى التقليدي، أي حرب موسعة، فإن هذه الحرب لن تقع، وليس بالضرورة أن يكون الحسم بحاجة إلى حرب موسعة، فالمقاومة اللبنانية باعتراف العدو نفسه ما زالت تمتلك القوة الكافية.

2

الميزة الخصوصية للمنتجات الوطنية ورهان البقاء.. هل تتمكن من مقارعة المستورد والتغلب على قلة الإنتاج؟

الميزة الخصوصية للمنتجات السورية على اختلاف أنواعها من زراعية وصناعية وتجارية تعد بيضة القبان في العملية الاقتصادية الوطنية والتجارة الخارجية، والتي دخلت في أزمة خسارة جزء من هذه الميزة مع اعتماد صناعات وزراعات وافدة لا تحمل مزايا الخصوصية التي تشتهر بها المنتجات السورية، ربما بسبب الاتجاه نحو البدائل المستوردة التي تكون أرخص سعراً وأكثر شهرة من المنتج المحلي، إضافة إلى أن الحرب والأزمة الاقتصادية اللاحقة أضرتا بكل القطاعات، وأفقدتانا هذه الميزة النابعة من ثقافتنا المحلية، وقدرتنا على استثمار متعلق بالنهج والثقافة المحلية لكل منطقة.

4

هل دخل المسرح السوري غرفة الإنعاش حقاً؟.. تغييب كامل للمشاركات السورية المسرحية في المهرجانات الدولية!

تاريخ ثقافي عريق صنعه السوريون بجدارة وحفروا بصمتهم وحضورهم على جبين الثقافة العربية، ويعود الفضل إليهم في انتشار الحركة المسرحية وانطلاقها إلى العالم من مارون النقاش إلى أبي خليل القباني رائد المسرح العربي، الذي وضع اللبنة الأولى لأسس المسرح ممهداً لمن بعده الطريق إلى فضائه الكبير.

أسماء سورية كبيرة اعتلت فضاء المسرح وأثرت في الحركة الثقافية والمسرحية وأسهمت بشكل ما في وجود نهضة لا تنكر، جعلت من دمشق جاذبة للكثير من المسرحيين العرب ومعلماً فنياً ومسرحياً برواده أمثال: رفيق الصبان، فواز الساجر، ممدوح عدوان، سعد الله ونوس، اسكندر فرح، وليد إخلاصي، مصطفى الحلاج وغيرهم.

إذا كانت دمشق الحاضن الأكبر للمسرح العربي بفعالياتها ومهرجاناتها الثقافية

فماذا حدث؟ ولماذا هذا التراجع؟ وهذا التغييب لمسرحنا عن المهرجانات الدولية حيث بات مسرحنا السوري من آخر اهتماماتها؟ ولماذا لا تتم دعوة العروض السورية إلى المهرجانات العربية؟..

6

احتياطات جيدة من الرخام.. وتراجع الإنتاج بسبب عدم التوسع في المقالع

4

الثمار المصابة حشرياً ضارة صحياً ومادياً.. لا تظهر خارجياً واكتشافها يتم عندما يحين تناولها

5

٣,٢ ملايين رأس من قطعان الثروة الحيوانية في حماة.. 3

رغم انخفاض أسعارها.. تراجع الطلب على اللحوم الحمراء في اللاذقية 3

الخيول العربية الأصيلة السورية أثبتت مكانتها في السباقات الدولية وعروض الجمال 7

المقاومة اللبنانية تقلب معادلة العدوان الجوي الإسرائيلي بصاروخ واحد أصاب قلب الكيان.. نتنياهو والعملية البرية كخيار إجباري لدفع أميركا نحو الميدان

■ تشرين- مها سلطان:

حتى الآن، وفي ثالث أيام العدوان الإسرائيلي الجوي على لبنان.. حتى الآن يمكن القول إن مسار الميدان ما زال مضبوطا على مبدأ «معادلة الضربات» وإن كانت وسائل الإعلام الأميركية والإسرائيلية تسعى إلى تصوير المقاومة اللبنانية/حزب الله، على أنها وحيدة في الميدان، في حرب نفسية تستهدف الحاضنة الشعبية للمقاومة (في لبنان والإقليم) ليأتي الرد في كل مرة أقوى من سابقه.. وصباح اليوم الأربعاء كان الرد الأقوى والأبلغ بصاروخ أصاب قلب الكيان الإسرائيلي ومركز إجرامه، مقر «الموساد» وسط تل أبيب (أو ما يسمى إسرائيليا تل أبيب الكبرى).. إضافة إلى عشرات الصواريخ الأخرى التي دكت عدة قواعد عسكرية له. وللذين ينتظرون حربا بالمعنى التقليدي، أي حرب موسعة، فإن هذه الحرب لن تقع، وليس بالضرورة أن يكون الحسم بحاجة إلى حرب موسعة، فالمقاومة اللبنانية باعتراف العدو نفسه ما زالت تمتلك القوة الكافية، وهي حتى الآن لا تحتاج إلى «دخول دول» في ميدان المواجهة مع الكيان (وأميركا من خلفه).. ما زالت المقاومة لم تخسر شبرا واحدا من ميدانها، والعدوان الجوي لن يحقق للكيان هدف (تغيير الوضع الأمني في الشمال/وفق تعهد نتنياهو)، وتاليا فهو مجبر على العملية البرية، وعندما تبدأ العملية البرية (وهي على وشك البدء وفق هيئة البث الإسرائيلية) قد يكون لمسار الحسم حديث آخر، وقد يكون لحديث الحرب الموسعة ما يستدعيه واقعيا.

صاروخ دكّ قلب «الموساد»

ويبدو أن صاروخ المقاومة اللبنانية الذي دكّ مقر «الموساد» أجبر رئيس حكومة الكيان الإسرائيلي على إلغاء سفره إلى نيويورك الذي كان مقرراً اليوم لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإلقاء خطاب من على منبرها، وهذا خبر جيد ليس لنا في المنطقة فقط، بل للعالم الذي لن يكون مضطراً لسماع أكاذيبه فيما هو يشاهد على مدار الساعة وحشية عدوانه على لبنان (وغزة أيضاً).

ويبدو أن هذا الصاروخ سيسرع من مسألة اتخاذ الكيان قرار العملية البرية، مع إدراك أن كل ما فعله خلال أسبوعين ماضيين من عمليات التفجير والاغتيال وصولاً إلى العدوان الجوي لم يغير من معادلات الميدان ولم يحجّم من قوة حزب الله.. وبالتالي فإن الكيان يحتاج إلى هذه العملية البرية، ويحتاج أكثر إلى أن تكون ناجحة، وهنا أساس المسألة، فالكيان غير واثق كلياً بنجاحه فيها، بل هو متأكد من فشله فيها، ومع ذلك سيقدم عليها، لأنها ستكون فرصته الأخيرة لجرّ الولايات المتحدة إلى الميدان لمنع هزيمة كاملة للكيان وبما ينسحب عليها، لذلك هناك شبه اتفاق على أن هذه العملية البرية ستكون نقطة جذرية فاصلة في سياق ما تشهده عموم المنطقة من تطورات منذ نحو عام تحديداً.

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية فإن جيش الكيان يستعد لتوسيع الحملة ضد لبنان، معتبرة أن إطلاق صاروخ باليستي هذا الصباح على «تل أبيب» يزيد احتمالات تنفيذ العملية البرية.

وأفاد موقع «والـلا» بأن القيادة الشمالية للجيش الإسرائيلي تواصل تدريب القوات البرية، وقد أجريت مؤخراً عدة تدريبات تحاكي القتال في الساحة الشمالية، مضيفاً: إن الإجراءات الأخيرة تقرب الجيش الإسرائيلي خطوة أخرى من إمكانية إجراء عملية برية في جنوب لبنان.

ثمن العملية البرية

صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية نشرت اليوم مقالاً لخبير عسكري إسرائيلي يدعى يوسي ميلمان قال فيه: إن عمليات الاغتيال التي نفذها الكيان الإسرائيلي بحق قادة في حزب الله، لا شك هي عمليات اختراق استخباراتي مثيرة، ولكن لا تأثير لها في قدرات الحزب وعملياته المتواصلة ضد المستوطنات والقواعد العسكرية في الشمال، معتبراً أن على الكيان التوجه إلى تسوية سياسية مع لبنان.

وأوضح ميلمان أنه «في حزب الله تمّ القيام بعملٍ جماعيٍّ منظمٍ، إجراءات عمل ووضع خطط وتسلسل قيادي واضح. في الواقع عمليات التصفية تنزل بالحزب ضربة معنوية، أحياناً صعبة.. ولكن نجاعة هذه العمليات وتأثيرها محدود زمنياً، والدليل على ذلك هو أنّه رغم تصفية الشخصيات الكبيرة إلّا أنّ حزب الله يستمر في الأداء، وأمس زاد مدى إطلاق الصواريخ».

العدوان الجوي على لبنان لن يحقق هدف «تأمين الشمال» والكيان مجبر على عملية برية يعرف مسبقاً أنها ستوسع هزائمه لكنها بالمقابل ستقربه من هدف دفع أميركا إلى الميدان

وتوقع ميلمان أن يقدم الكيان على عملية برية، وأن يعمد إلى أوسع تدمير للبنى التحتية، ولكن الثمن الذي سيدفعه من حياة الجنود والممتلكات سيكون باهظاً وحتى أكبر من الثمن الذي دفعه في الحرب على غزة.

وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي أعلن أمس الثلاثاء أن جيشه سيسرع اليوم وتيرة عملياته الهجومية في لبنان ويعززها، وأضاف في تقييمه للوضع على جبهة جنوب لبنان بالقول: « يجب عدم إعطاء حزب الله فترة راحة».

وجاء الرد صباح اليوم الأربعاء، حيث أعلن حزب الله في بيان أنه قصف بصاروخ باليستي من طراز «قادر-١» مقر قيادة «الموساد» في تل أبيب، وهو المقر المسؤول عن اغتيال القادة وعن تفجير أجهزة «البيجر» واللاسلكي، كما أكد أن هذه العملية ضمن عمليات المساندة للمقاومة في قطاع غزة ودفاعاً عن لبنان وشعبه.

ولم يعلق الكيان «حتى كتابة هذه السطور» على بيان حزب الله، باستثناء إعلان جيش الكيان أنه هاجم منصة الإطلاق التي تم استخدامها لإطلاق صاروخ «أرض – أرض» من لبنان على منطقة غوش دان في تل أبيب، صباح اليوم الأربعاء.

حزب الله بكامل قدرته

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصدر إسرائيلي رفيع، قوله: إن حزب الله ما زال يمتلك قوة صاروخية تقدر بـ١٠٠ ألف صاروخ، بينما قال مكتب رئيس حكومة الكيان: إن بنيامين نتنياهو قرر تأجيل سفره إلى نيويورك لإجراء مشاورات مع المؤسسة العسكرية.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إنها المرة الأولى التي يُطلق فيها صاروخ باليستي من لبنان إلى «تل أبيب»، بينما أفادت القناة ١٣ العبرية بأن الصاروخ كان موجهاً نحو قاعدة غليلوت، التي سبق واستهدفها حزب الله رداً على اغتيال القيادي فؤاد شكر في تموز الماضي.

وفي وقت لاحق أعلن حزب الله قصف قاعدة «دادو» بعشرات الصواريخ، إضافة إلى مستوطنة «حتسور».

كما قصف، وللمرة الأولى منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة في تشرين الأول الماضي، مستوطنة زخرون يعقوب جنوب حيفا «شمال الكيان»، وقالت القناة ١٢ الإسرائيلية: الإنذار في زخرون يعقوب هو الأول منذ بدء الحرب، وأشارت إلى أنه تم رصد إطلاق ما لا يقل عن ٥ صواريخ من لبنان على زخرون يعقوب.

كذلك أعلن حزب الله استهداف قاعدة «إيلانيا» العسكرية في الجليل ليل أمس بـ«صلية من صواريخ فادي-١».

ويستمر العدوان الجوي الإسرائيلي علي لبنان بصورة أشد وحشية مستهدفاً عموم مناطق الجنوب، إلى جانب مناطق في بيروت، خصوصاً الضاحية الجنوبية.. ومن المرتقب أن يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة اليوم لمناقشة الأوضاع في المنطقة ولبنان بشكل خاص.

اقترفه الكيان من عمليات تفجير واغتيالات لم يؤثر في قدرات المقاومة ولا معنوياتها

٣,٢ ملايين رأس من قطعان الثروة الحيوانية في حماة..
ارتفاع أسعار الأعلاف وانخفاض المقننات أثّرا سلباً في التربية

■ تشرين- نصار الجرف:

محافظة حماة زراعية بامتياز، في الشقين النباتي والحيواني، من حيث توفر المساحات الخضراء الكبيرة، سواء كانت أشجاراً وغابات، أم أراضي خضراء في البادية الشرقية، وبالتالي توفر الثروة الحيوانية بكل أنواعها، لوجود المناخ الملائم وعوامل التربية المناسبة، حيث تحتل المحافظة موقعاً مهماً على خريطة توزع الثروة الحيوانية في القطر، وتعد مصدراً أساسياً لهذا القطاع المهم.

رئيس مكتب الشؤون الزراعية والثروة الحيوانية في اتحاد فلاحي حماة أحمد الخليف ذكر لـ«تشرين» أنه حسب إحصاء عام ٢٠٢٣ للثروة الحيوانية في محافظة حماة بلغ عدد القطعان /٣.٢٥٥.٣٠٢/ رأس، موزعة على /٨٥٦٤٣/ رأساً من الأبقار، و/٢.٨١٠.٢٣٧/ رأس غنم، و/٣٥٦٧٠٤/ رؤوس ماعز، و/١١١٥/ رأس جاموس، و/١٦٠٣/ رؤوس جمال.

وعن واقع الثروة الحيوانية في المحافظة، أوضح الخليف أن التغيرات المناخية المتكررة أثّرت كثيراً في المراعي الطبيعية في المحافظة، ما أدى إلى تراجع في أعداد القطعان، إضافة إلى عوامل أخرى، أهمها ارتفاع أسعار المواد العلفية، وعدم كفاية المقننات العلفية المخصصة من المؤسسة العامة للأعلاف لقطعان المربين، كما أن المراعي من بقايا المحاصيل الزراعية أصبحت في نهاياتها، بسبب اقتراب مواعيد الزراعة للموسم الزراعي الجديد، إضافة إلى عمليات التصدير للأغنام التي تتم برّاً وبحراً، ولكن بشكل عام يعد واقع الثروة الحيوانية في محافظة حماة مقبولاً نوعاً ما.

رغم انخفاض أسعارها..
تراجع الطلب على اللحوم الحمراء في اللاذقية

■ تشرين- آلاء هشام عقدة:

رغم انخفاض أسعار اللحوم الحمراء في أسواق اللاذقية خلال الآونة الأخيرة، إلا أن الإقبال لا يزال ضعيفاً، إذ بيّن رئيس جمعية اللحامين في اللاذقية عبد الله خديجة لـ«تشرين» أن الإقبال على شراء اللحوم الحمراء انخفض بنسبة ٣٠٪ مقارنة ببداية فصل الصيف نتيجة عودة المصطافين إلى محافظاتهم وبدء العام الدراسي وما يترتب عليه من أعباء إضافية على الأسرة.

وأشار خديجة إلى أن الاستهلاك اليومي لمدينة اللاذقية يبلغ ٥٢ – ٧٠ رأس غنم يومياً، بينما يبلغ استهلاك العجل ٢٠ – ٢٥ رأساً، ويشمل المدينة والريف، موضحاً أن سعر كيلو لحم الغنم المفرق ٢٠٠ ألف ليرة والجملة ١٨٠ ألفاً، أما سعر كيلو لحم العجل المفرق فهو ١٥ ـ ١٦٠ ألفاً، لافتاً إلى أن لحم الغنم لا يباع بالجملة، وإنما يباع ضمن محال اللحوم بالمفرق.

وبيّن خديجة أنه يتم استجرار اللحوم من حماة كمصدر رئيسي بالنسبة للأغنام، أما الأبقار فهي من حماة واللاذقية، وأضاف: نتيجة ارتفاع التكاليف فإن عدداً كبيراً من التجار عزفوا عن الاستيراد.

وأكد خديجة أن الوضع سيصبح أفضل في حال سمح باستيراد اللحوم المذبوحة بشكل مسبق ؟ المجمدة؟، حيث سيصبح بمقدور الجميع شراء وتناول اللحوم نظراً لانخفاض سعرها.

وعن أسباب انخفاض أسعار اللحوم حالياً، أشار خديجة إلى أنه نتيجة زيادة العرض وقلة الطلب، وغلاء أسعار الأعلاف، إضافة إلى الصعوبات المتمثلة بارتفاع الضرائب وانقطاع التيار الكهربائي.

"الموارد المائية" في السويداء تستبق الشتاء وتعمل على صيانة السدود

■ تشرين - سهى الحناوي:

بدأت مديرية الموارد المائية في السويداء اتخاذ العديد من الإجراءات اللازمة إزاء سدود المحافظة البالغة ١٧ سداً، استعداداً لفصل الشتاء، وذلك من خلال إعادة تقييم هذه السدود من الناحية الفنية، والعمل على إجراء صيانة لها ومراقبتها بشكل دائم تبعاً لتوجيهات الوزارة والمدير العام.

وأشار مدير الموارد المائية في السويداء بديع مطر إلى أنّ المديرية تسعى لإنهاء أعمال الصيانة لسد المشنف الشمالي، وإعادة تأهيله قبل الموسم المطري، ليكون جاهزاً لتخزين المياه، إضافة لإجراء صيانة لسد جوالين الذي يعد رافداً وداعماً لسد الروم ومياه الشرب.

ولفت مطر إلى أنه بالرغم من استثمار سد الغيضة من قبل مؤسسة المياه، إلّا أنّ المديرية تعمل على تأهيله، والأعمال المتبقية منه لا تتجاوز ٥٪، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء منها خلال الأيام القادمة، والمتبقي لا يؤثر على استثمار السد، فتخزينه الأعظمي يصل إلى ٢ مليون متر مكعب، مؤكداً أن التخزين الحالي لسدود المحافظة، وأهمها سد الزلف في البادية الشرقية للمحافظة، يبلغ ٣ ملايين و٥١ ألف متر مكعب.

الميزة الخصوصية للمنتجات الوطنية ورهان البقاء.. هل تتمكن من مقارعة المستورد والتغلب على قلة الإنتاج؟

■ تشرين| رشا عيسى:

الميزة الخصوصية للمنتجات السورية على اختلاف أنواعها من زراعية وصناعية وتجارية تعد بيضة القبان في العملية الاقتصادية الوطنية والتجارة الخارجية، والتي دخلت في أزمة خسارة جزء من هذه الميزة مع اعتماد صناعات وزراعات وافدة لا تحمل مزايا الخصوصية التي تشتهر بها المنتجات السورية، ربما بسبب الاتجاه نحو البدائل المستوردة التي تكون أرخص سعرياً وأكثر شهرة من المنتج المحلي، إضافة إلى أن الحرب والأزمة الاقتصادية اللاحقة أضرتا بكل القطاعات، وأفقدتانا هذه الميزة النابعة من ثقافتنا المحلية، وقدرتنا على استثمار متعلق بالنهج والثقافة المحلية لكل منطقة.

أسباب يجب عدم إغفالها

الباحث في الاقتصاد الزراعي الدكتور مجد نعامة شرح لـ«تشرين» أن هناك عدة أسباب رئيسية لإغفال الميزة الخصوصية للمنتجات السورية، سواء الزراعية أو الصناعية منها:

أولاً: التحول نحو البدائل المستوردة حيث غالباً ما يتجه المستهلكون والتجار نحو البدائل المستوردة التي قد تكون أرخص أو أكثر شهرة، ما يهمل الميزات الخاصة للمنتجات المحلية، وهذا يؤدي إلى تراجع الطلب على المنتجات السورية وخسارة حصتها في السوق.

ثانياً: التسويق والترويج غير الكافي، حيث سُجل نقص في التسويق الفعال للميزات الخاصة للمنتجات السورية، مثل الجودة والخصائص البيئية والتراثية، إضافة إلى عدم وجود حملات ترويجية قوية لتعريف المستهلكين بهذه الميزات.

ثالثاً: المنافسة مع المستوردات، حيث تبدو في بعض الأحيان المنتجات المستوردة أرخص أو أكثر جاذبية من الناحية التسويقية، ما يجعل من الصعب على المنتجات السورية المنافسة، وغياب السياسات الداعمة للإنتاج المحلي وحمايته من المنافسة غير العادلة.

رابعاً: التغيرات الاقتصادية والسياسية، حيث أدت الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة التي مرت بها سورية إلى إهمال الاستثمار في الميزات الخاصة للمنتجات المحلية، والتركيز على القضايا الأكثر إلحاحاً على المدى القصير بدلاً من الاستثمار الطويل الأمد، لذلك فإن معالجة هذه العوامل والعمل على تعزيز وتسويق الميزات الخاصة للمنتجات السورية أمر حيوي لحماية هذه الصناعات وتطويرها على المدى الطويل.

ميزات تاريخية

بدوره الباحث الاقتصادي الدكتور مجدي الجاموس تحدث لـ«تشرين» عن الميزات الزراعية والصناعية والتجارية التي تتميز بها سورية والتي كانت سابقاً تحقق الاكتفاء الذاتي، وكانت المنتجات المحلية مرتبطة بالتاريخ، وعلى سبيل المثال القطاع التجاري في دمشق يتصف بالعراقة، وكذلك الصناعة بحلب التي لازمتها صفة العراقة مع الطابع الخاص للصناعة الحلبية والزراعة في حوران والقطن والقمح للمناطق الشرقية.

وأهم ما كان يميز المنتجات المحلية هو توفر البيئة المناسبة للإنتاج والتكلفة بحدها الأدنى والمياه متوفرة للزراعة والبنية التحتية للصناعات أيضاً متوفرة، وكانت المنتجات السورية تتميز بالطابع الخاص الموغل بالمحلية وكلما اتجهنا نحو بدائل فقدنا هذه الميزة.

غياب البنية التحتية المشجعة

الحقيقة أن الحصار الاقتصادي، وانخفاض البنية التحتية المشجعة على الإنتاج فرضا على المنتجين الاكتفاء بالحد الأدنى، حتى أصبحت عملية الاستيراد لبعض المواد أقل تكلفة من إنتاجها محلياً في هذا الوقت.. فالبدائل فرضت علينا ولم تكن خياراً، كما يرى الجاموس بموجب البيئة الاستثمارية المريضة، ومفرزات الحرب التي فرضت على الصناعيين التوجه نحو دول أخرى، وكانت لدينا ميزة مهمة جداً نقول مثلاً: الحلويات الدمشقية والراحة الحورانية والهريسة النبكية هذه التسميات موجودة فقط في سورية وأصبحت منتشرة باستثمارات كبيرة في كل الدول التي كانت محل هجرة للسوريين.

فوضى مجتمعية

اليوم هناك (فوضى مجتمعية)، كما سماها الجاموس ونحتاج إلى ما يمكن تسميته (سكينة مجتمعية)، يجب أن نعود ونحقق الإيمان بالمنطقة الخاصة بنا وبمجتمعاتنا، ومع تحسن الوضع الاقتصادي مستقبلاً رأى الجاموس أنه من الأفضل أن نجهز لـ(مهرجانات إيمانية) بثقافة مجتمعنا ونؤمن بمجتمعاتنا ومزايانا لنكون قادرين على مساعدة بلدنا لتحسين الوضع بشكل عام، سابقاً كانت حلقات الإنتاج متوفرة وكان لدينا فائض للتصدير وأعطانا القدرة على تحقيق استقرار في سعر الصرف لأكثر من عشرين عاماً، واستقرار سعر الصرف كان سبباً بقوة الإنتاج المحلي.

واقترح الجاموس أن نعمل على دعم الثقافة المحلية لكل منطقة، والإيمان بخصوصية كل منطقة، وتقديم تسهيلات للمنتجات التي تتميز بها كل منطقة، مثلاً إعطاء تسهيلات ائتمانية للصناعيين والتجار في دمشق وحلب، وإعطاء ميزات دعم مثلاً للمصرف الزراعي في درعا والمنطقة الشرقية وتحقيق تسهيلات ائتمانية للزراعة وكذلك لصناعة الأدوية ونعطي ميزات لزيادتها في حمص مثلاً ونكون قادرين على تصدير الإنتاج.

احتياطات جيدة من الرخام.. وتراجع الإنتاج بسبب عدم التوسع في المقالع

■ تشرين- يوسف علي

بين مدير فرع المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية في اللاذقية الجيولوجي عادل حبيب لـ?تشرين؟ أن إنتاج مقالع المؤسسة من الرخام منذ بداية العام وحتى نهاية آب الماضي تجاوز ٩٤٧٣ طناً، فيما تتجاوز تقديرات الاحتياطي ٥٠ مليون طن.

وحسب حبيب، بلغ إنتاج مقلع الجص أكثر من ٥٣ ألف طن، فيما تتجاوز تقديرات الاحتياطي من الجص ١٧ مليون طن، وتم بيع حوالي ١٦٣٣ طناً من مخازين الإسفلت الطبيعي ويقدر الاحتياطي منه بـ ١٨ مليون طن، كما تم تصدير كمية ٦ آلاف طن من الجص بقيمة ٤٨ ألف دولار إلى الأسواق الخارجية.

وعن إنتاجية معمل رخام الزوبار، أكد حبيب أنها تجاوزت ٤٢٢٦,٧٩ م٢ من الألواح المنشورة، و من القطع المفصلة تم إنتاج ١٧٨٤,٧٩ م٢، وقد بلغت إيرادات الفرع الإجمالية حتى نهاية آب الماضي ١٠ مليارات ليرة.

وعزا حبيب أسباب تراجع الإنتاج إلى عدم التسوية مع مديرية الزراعة- وزارة الزراعة بشأن إمكانية التوسع في المقالع، بل على العكس فقد توقف العمل بعدة مواقع (كسب والبدروسية) ليتم تسليمها لمديرية الزراعة بغرض إعادة تشجيرها، مؤكداً أنه في حال سمح بالتوسع يمكن أن يتضاعف الإنتاج بشكل أكبر.

وفيما يخص تحديث آليات العمل لاستخراج المواد الرخامية، بين حبيب أن العمل يتم بآليات القص الحديثة (أسلاك ألماسية + أذرع قاطعة) لاستخراج المواد وفق الشروط البيئية الناظمة. أما الصعوبات التي تعترض سير العملية الإنتاجية، فأشار حبيب إلى قدم الآلات والآليات وحاجتها المستمرة للإصلاح بتكاليف عالية، والنقص الحاد في عدد سائقي الآليات الهندسية وعمال الإنتاج، وعدم توفر مادة المازوت بالشكل الكافي. ونوه حبيب بأن الرخام السوري يتميز بمواصفات عالمية جيدة من حيث القساوة واللون ومقاومته العوامل الجوية ويستخدم لجميع أعمال الإكساءات الداخلية و الخارجية والديكورات وأعمال الزينة، وتتوضع مقالع الرخام في البدروسية وكسب وعين الشرقية والإسفلت الطبيعي في قرية كفرية والجص في منطقة الزوبار.

الثمار المصابة حشرياً ضارة صحياً ومادياً..

لا تظهـر خارجيـاً واكتشافهـا يتم عندما يحيـن تناولهـا

■ تشرين - وليد الزعبي

إنه لأمر مثير لانزعاج وحنق المستهلك عندما يشتري فاكهة مثل الـدراق والمشمش والتين والصبار والتفاح، أو خضارا مثل البطاطا والفليفلة بأثمان مرتفعة، وعندما يعود للمنزل ويهم وأسرته لتناولها أو طهوها يجدون أنها مصابة حشريا بالدود من الداخل، فيضطر إلى إتلافها مبددا بذلك قيمتها بلا أي طائل، ويستغرب المستهلك الفقير الذي يقع ضحية لمثل هذه الحالات كيف تصل منتجات معطوبة إلى الأسـواق من دون أن تجد من يتابعها ويحميه منها، كما يستهجن ضعف الإجـراءات الوقائية وترهل عمليات المكافحة في الحقول التي يمكن أن تقلل أو تنهي مثل تلك الإصابات الضارة بصحة المستهلك وجيبه في آن معا.

عدد من المواطنين ذكروا أن معظم الفاكهة لا تبدو عليها من الخـارج أي مظاهر إصـابة، بل تبدو مغرية الشكل أحياناً وتدفع للشراء بـلا أي تـردد بالرغم من قيمتها المرتفعة، لكن عندما يتم فتح الثمار في المنزل يلاحظ وجود دود مقزز للنفس بداخلها يدعو لإتلافها على الفور، وكذلك بالنسبة لبعض الخضار مثل البطاطا والفليفلة وغيرها، إذ يكون شكلها جيداً وعند معاينتها من الخـارج لا تكتشف أي إصابة فيها، إلا أنه ولدى بدء ربات المنازل بتحضيرها للطهو تظهر الإصابة بالدود من الداخل، فتضطر إلى إتلاف أجزاء كبيرة منها، إن لم يكن كلها.

يعرف بالمشكلة

يرى متابعون أن معظم الفلاحين يعرفون فيما إذا كان محصولهم مصاباً أم لا، أي إنهم يسوقون منتجاتهم إلى أسواق الهال وهم على دراية بأن قسماً ليس بقليل منها غير صالح للاستهلاك البشري، لكن على ما يبدو أن الإضرار بالمستهلك مادياً وصحياً قد لا يعني بعضهم بشيء، إذ إن همهم الوحيد هو تسويق محصولهم بلا أي خسائر. ويعيب المتابعون على مثل هؤلاء المزارعين هذا التصرف، ويرون أنه كان من واجبهم اتخاذ إجراءات الوقاية والمكافحة لمنع إصابة محاصيلهم بالأمراض والآفات، ما يجنّبهم الخسارة ويجنب المستهلك تناول محاصيل ضارة.

وقاية ومكافحة

مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش، ذكر أن الإصابات تحدث بمختلف المحاصيل ولعدة عوامل، ولتلافيها أو التقليل منها، ينبغي على الفلاحين اختيار الأصناف المناسبة والانتباه إلى ضرورة أن تكون التربة سليمة من الإصابات الفطرية والآفات الحشرية، والعمل على الرش الوقائي أو لدى ظهور الإصابة، لافتاً إلى أن الفلاحين في محافظة درعا لديهم خبرات واسعة في تنفيذ العمليات الزراعية منذ بدء زراعة البذور ونمو الشتول وصولاً إلى عملية جني المحصول وتسويقه، كما ولديهم دراية بالأمراض والآفات التي قد تصيب المحاصيل ويقومون بعمليات المكافحة، إلا أن ارتفاع أسعار المبيدات اللازمة للمكافحة يلعب أحياناً دوراً سلبياً، وخاصة لدى المزارعين الذين لا قدرة مالية لديهم على تحمل أعبائها، حيث يشترون كميات قد لا تكون كافية أو لا يشترونها أصلاً، ما يؤدي إلى ظهور بعض الإصابات وتوسعها.

جولات على الأسواق

وبيّن مدير الزراعة أن المديرية تقوم بجولات ميدانية، تشارك فيها الكوادر الفنية من دائرة الوقاية وشعبة الحجر للكشف على المنتجات الزراعية المطروحة في أسواق الهال، وذلك بغية الاطلاع على جودتها وخلوها من الآفات الحشرية والإصابات الفطرية، ومن تلك الأسواق التي تم الاطلاع عليها مؤخراً كلّ من نوى ودرعا وطفس، حيث اتضح أن الحالة العامة لمعظم المنتجات جيدة وإصاباتها

غياب الرقابة يدفع البعض لتسويق منتجات مصابة من دون الاكتراث بأضرارها

محدودة جداً، فيما هناك درجات لأصناف الخضار المعروضة كما هو معروف (أول وثانٍ وثالث).

تشوه الثمار وتساقطها

وذكر أن أكثر الفاكهة المصابة قادمة من خارج المحافظة، لكون درعا تشتهر بمحاصيل الخضراوات أكثر من الفاكهة، حيث تزرع الأخيرة ولبعض الأنواع بمساحات صغيرة باستثناء الرمان. وبالنسبة لذبابة ثمار الفاكهة تنتشر في معظم الأراضي الزراعية، ومن أضرارها حدوث ثقب بقشرة الثمرة بواسطة آلية وضع البيض والذي يؤدي لدخول جراثيم الفطر والبكتيريا، وبالتالي تعفن الثمار تدريجياً وحدوث تساقط كبير للثمار المصابة. وتتميز الإصابة بهذه الحشرة بوجود مناطق رخوة في الثمرة تكون متخمرة، حيث يخرج سائل أو جزء من اللب عند الضغط باليد على هذا الجزء، وتتشوه الثمار بوجود الوخزات التي تتمثل بوجود بقع سمراء غامقة مع حلقة صفراء فاتحة حولها.

إجراءات مهمة

ولجهة طرق المكافحة المتكاملة لهذه الحشرة، أوضح الحشيش أنها تتمثل بجمع الثمار المصابة في كيس بلاستيك ويربط جيداً ويدفن في التربة لقتل ما فيها من يرقات وبيوض، والإسراع بقطاف الأصناف المبكرة والناضجة، وفلاحة وري الأرض لقتل العذارى الموجودة في التربة، وكذلك نشر المصائد الفرمونية لمراقبة بدء نشاط الآفة وعند ملاحظة بدء الاصطياد وكثافة الحشرات، يتم تعليق المصائد بواقع مصيدتين اثنتين في الدونم الواحد، إضافة لاستعمال المصائد الغذائية الجاذبة، ويمكن عند ازدياد كثافة الحشرات وضع أكوام قش بين الأشجار ورشها بالجاذب الغذائي مع مبيد حشري مناسب من دون الرش على الأشجار، علماً أن ذبابة الفاكهة تعيش متنقلة على مختلف ثمار الفاكهة على مدار العام، وتصيب الحمضيات المتأخرة النضج في شهري نيسان وأيار، ثم تنتقل بعدها إلى المشمش والدراق والصبار والتفاح.

ذبابة الفاكهة

رئيس دائرة الوقاية المهندس حسن الصمادي ذكر أن الحشرة التي تصيب ثمار التين والدراق والمشمش وغيرها هي ذبابة الفاكهة ذات الحجم الصغير المقارب لحجم ذباب الزيتون، وهي تضع بيوضها داخل الثمرة فلا تشاهد من الخارج وتفقس البيضة عن دودة لتبدأ بالتغذّي من الثمرة وتكبر، وعند فتح الثمرة تكون الدودة موجودة، وفي حال التأخر على الثمرة في القطف نلاحظ أن الدودة تتحول لذبابة وتطير خارج الثمرة، وتكون الثمرة من الداخل قد تعفنت.

فراشة درنات البطاطا

وبالنسبة للبطاطا، فتصيبها فراشة درنات البطاطا، وهي تنشط أثناء التخزين وتنتقل من الحقول إلى مناطق التخزين، حيث تضع الفراشة بيوضها على الثمار وتكون البيوض صغيرة جداً لا ترى بالعين المجردة، وعندما تصل للمخازن تفقس هذه البيوض عن دودة وتدخل الثمرة ولا تلاحظ ظاهرياً لأنها صغيرة جداً، وبعد فترة عند فتح حبات البطاطا تجدها مصابة ومتضررة.

من أهم الآفات

الصمادي لفت إلى أن ذبابة الفاكهة تعتبر من أهم آفات الفاكهة في حوض البحر الأبيض المتوسط، حيث تهاجم اللوزيات ثم تنتقل إلى العنب والتين ثم تهاجم الحمضيات، وما يميز الحشرة قصر دورة حياتها في فصل الصيف، ونظراً لمهاجمتها للفواكه وقت النضج ينصح بعدم مكافحتها كيميائياً والاستعاضة عن ذلك بمكافحتها باستخدام المصائد الغذائية، علماً أن المواد الجاذبة (هيدروليزات البروتين) متوافرة في دوائر الوقاية في القطر وتقدم مجاناً، حيث يعلق عدد مناسب من المصائد الغذائية بهدف مكافحة هذه الآفة، وبما أن ظهور الإصابة يحين عندما تبدأ الثمار بالنضج، فإن اليرقة تحفر في الثمرة تحت القشرة مباشرةً، ما يؤدي إلى تهتك هذا الجزء من الثمرة وتعفنه ثم تسقط الثمار المصابة بسهولة عن الأشجار، وتستمر اليرقات ضمن الثمرة حوالي أسبوعين ثم تخرج وتسقط إلى الأرض وتتعذر، ثم بعد ٥ إلى ٧ أيام تخرج الحشرة الكاملة، علماً أن للحشرة ٥ إلى ٨ أجيال في العام.

أيام حقلية

وذكر رئيس دائرة الإرشاد الزراعي أن أياماً حقلية في محافظات عدة بدأت تنفذ حول الإدارة المتكاملة لمكافحة ذبابة الفاكهة، لما لهذه الآفة من مخاطر وتأثيرها على الثمار، مع التركيز على تطبيق المكافحة الميكانيكية والابتعاد عن المكافحة الكيميائية، وذلك عن طريق تعليق المصائد الفرمونية والشمعية والغذائية.

ولفت إلى أن دائرتي الوقاية والإرشاد في مديرية زراعة درعا على استعداد تام لتقديم كل أشكال الدعم والمشورة حول كيفية التعامل مع هذه الآفة والإدارة المتكاملة لمكافحتها للحد من إضرارها بالمحاصيل والإبقاء على جودتها بالمستويات المطلوبة للتسويق الداخلي والخارجي، وعدم فقد كميات منها، لأن الإصابة في حال تفاقمها تؤدي إلى تساقط الكثير من الثمار وتقلل الإنتاجية بشكل يوقع الفلاح بخسائر ليست بقليلة.

هل دخل المسرح السوري غرفة الإنعاش حقاً؟..
تغييب كامل للمشاركات السورية المسرحية في المهرجانات الدولية!

تحقيق: ميسون شباني:

تاريخ ثقافي عريق صنعه السوريون بجدارة وحفروا بصمتهم وحضورهم على جبين الثقافة العربية، ويعود الفضل إليهم في انتشار الحركة المسرحية وانطلاقها إلى العالم من مارون النقاش إلى أبي خليل القباني رائد المسرح العربي، الذي وضع اللبنة الأولى لأسس المسرح ممهداً لمن بعده الطريق إلى فضائه الكبير.

أسماء سورية كبيرة اعتلت فضاء المسرح وأثرت في الحركة الثقافية والمسرحية وأسهمت بشكل ما في وجود نهضة لا تنكر، جعلت من دمشق جاذبة للكثير من المسرحيين العرب ومعلماً فنياً ومسرحياً برواده أمثال: رفيق الصبان، فواز الساجر، ممدوح عدوان، سعد الله ونوس، اسكندر فرح، وليد إخلاصي، مصطفى الحلاج وغيرهم..

الحاضن الأكبر

إذاً كانت دمشق الحاضن الأكبر للمسرح العربي بفعالياتها ومهرجاناتها الثقافية فماذا حدث؟ ولماذا هذا التراجع؟ وهذا التغييب لمسرحنا عن المهرجانات الدولية حيث بات مسرحنا السوري من آخر اهتماماتها؟ ولماذا لا تتم دعوة العروض السورية إلى المهرجانات العربية؟.. أسئلة كثيرة طرحتها (تشرين) على بعض المسرحيين السوريين لنعرف على من تقع اللائمة في هذا التغييب الذي يبدو مقصوداً.. فمن المسؤول؟

آخر اهتماماتهم

يقول الفنان هشام كفارنة: المسرح السوري يعاني من أزمات كثيرة، وهي ليست وليدة الحرب، بل من سنوات سبقت الحرب بكثير.. وهو يعاني من الإهمال وغياب الدعم الذي اتجه بمجمله نحو الدراما التلفزيونية، ومع ذلك لم يخل الأمر من مبادرات فردية أو جماعية، ومازال الاهتمام بدعم المسرح والعاملين فيه آخر سلم اهتمامات القائمين على الثقافة.. ومع ذلك فإن تلك المبادرات كانت ومازالت بمثابة بارقة أمل يتعلق بها المسرحيون السوريون.

خيبة أمل

وبخصوص تغييب الأعمال المسرحية السورية عن المهرجانات؛ يجيب كفارنة: ثمة اتفاقات تنظم عمليات استضافة الفرق في المهرجانات المسرحية، وتتضمن بند أن تقوم الجهة المستضيفة بتغطية تكاليف الإقامة والإعاشة والتنقلات الداخلية في البلد المضيف، وأن تتحمل الجهة الموفدة تكلفة تذاكر الطيران، لكن بموجب التوجيهات المرتبطة بترشيد الإنفاق على الإيفاد، فقد تم حرماننا من الحصول على تذاكر السفر، وبالتالي عدم إمكانية المشاركة كما حصل لمسرحية ?بيت الشغف؟ نصي وإخراجي والتي شاركنا بها في مهرجان بغداد الدولي حيث قدمت لنا شركة ?أجنحة الشام؟ للطيران مشكورة عشر بطاقات سفر ذهاباً وإياباً، ولكن لم نستطع المشاركة في مهرجان ?قرطاج؟ لعدم توفر التذاكر، رغم أن العرض كان مدرجاً ومعلناً عن مشاركته في المسابقة الرسمية، والأمثلة على مثل هذا الأمر كثيرة، وتشعرنا بخيبة أمل، حيث إننا نمتلك القدرة على المنافسة وتحقيق حضور متميز وانتزاع الجوائز باسم بلدنا.

انتظار وتوبيخ

من جهته يؤكد الكاتب الصحفي والمسرحي سامر محمد إسماعيل أن وزارة الثقافة لا تقدم أي شيء، وطلب الإيفاد دائماً مذيل بعبارة: ?على ألا تتحمل الدولة نفقات الطلب؟، وفائدته فقط بأن الفرقة المسافرة لا تصرف المئة دولار على الحدود عند عودتها من المشاركة في أي مهرجان، ولكنها لا تقدم بطاقات سفر ولا أي ليرة سورية واحدة منذ عام ٢٠١٨، الأمر الذي جعلنا نخاطب وزير الثقافة التونسية بأن الفرقة السورية؛ فرقة المسرح القومي تشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان ?أيام قرطاج المسرحية؟ ولولا مخاطبته عبر البريد الإلكتروني واستعطافه ليرسل بطاقات لنا لما شاركنا في المهرجان عبر عرض ?تصحيح ألوان؟، وهو من تأليفي وإخراجي وبطولة كل من يوسف المقبل، مريانا معلولي، وما كنا شاركنا في المهرجان علماً أننا وقتها انتزعنا جائزتين في المهرجان وهما جائزة أفضل نص لي وأفضل ممثل يوسف المقبل، وكل المشاركات التي شاركتها لم تقدم الوزارة ليرة واحدة ولا إعانة وعندما عدنا بالجوائز لم نسمع كلمة (مبروك أو يعطيكم العافية)، التي تقال لأي غريب ويبذل مجهوداً معيناً حتى هذه الكلمة لم تقل لنا، بالعكس في كل مرة كنا نتلقى توبيخاً عندما نريد أن نوقع طلب الإيفاد وكنا نوقع طلب الإيفاد بعد انتظار لساعات طويلة في مكتب مديرة وزيرة الثقافة..

ثمن التذاكر

ويضيف إسماعيل: للأسف الشديد هذا حال كل المسرحيين مثل هشام كفارنة الذي اعتذر عن المشاركة عام ٢٠١٩، أيضاً نحن لم نستطع أن نسافر إلى مهرجان ?أيام قرطاج المسرحية؟ عندما قدمنا عرض ?كاستينغ؟ للأسباب ذاتها وهي عدم قدرتنا على تدبر ثمن البطاقات وعندما نلجأ إلى أي جهة لم يسعفنا أحد ولم يساعدنا أحد ولم ينظر إلينا أحد وموضوع خلو المهرجانات العربية من المسرح له علاقة بذائقة لجان المشاهدة، وعندما تختار لجان المشاهدة عرضاً فالعرض السوري بات واضحاً للجميع أنه لا يستطيع تدبر ثمن بطاقات السفر، وهناك رحلات من بيروت وتكاليف أخرى وهي وسائط النقل الدولية، وما إلى ذلك لا يستطيع أي فنان مسرحي أن يتحملها، خاصة اليوم فالفنانون المسرحيون بالأجور التي تقدم لهم هم غير قادرين حتى للمجيء إلى البروفات.

مال جاهل

ويستكمل إسماعيل: نحن نقترح منذ زمن بعيد بأن يكون هناك (حسم) من ضريبة أي مؤسسة اقتصادية أو شركة مقابل أن تشارك في الدعم.. والبنوك الموجودة في العالم هي معنية بذلك وكل البنوك خارج سورية تقدم دعماً ثقافياً وفنياً.. أما البنوك لدينا فلا نعلم ما تفعل سوى أنها تساهم في الفترة الأخيرة بمنح بعض القروض فقط، لذا يجب أن يكون هناك قرار أن تعفى المؤسسات الاقتصادية والتجارية الموجودة من جزء من الضرائب المترتبة عليها من خزينة الدولة مقابل دعم المسرح وهذا سيشجع التجار والصناعيين على ذلك، وماعدا ذلك لم يساهم المال الموجود في سورية في هذا الدعم وهو مال جاهل لم يسهم أبداً في نهضة الحركة الفنية والثقافية.. والأعباء فقط على وزارة الثقافة التي تتنصل دائما من كل واجباتها، والمسرح السوري اليوم في غرفة الإنعاش.

ويضيف: لدينا مؤسسة يقودها موظفون يقومون بعملهم بشكل روتيني كي يتقاضوا رواتبهم آخر الشهر، ويتيحون المجال لتقديم أعمال لا يحضرها إلا ضيوف المخرجين والممثلين، بينما تبقى عروض أثبتت جدارة من دون أي رعاية من المؤسسات القائمة. ومجلس مديرية المسارح غير فاعل.. فالقادرون على التخطيط الجيد هم أشخاص لديهم هم مسرحي ولكن يجب أن يقدم لهم الدعم المادي الكافي.

دعوات بلا جدوى

من جهته يؤكد المخرج المسرحي والكريوغراف نورس بروأنه تلقى ثلاث دعوات رسمية كمخرج وصاحب عمل فنّي وفرقة لتمثيل سورية في كل من مهرجانات: ?الإسكندرية المسرحي الدولي؟ في جمهورية مصر العربية، ومهرجان في دولة تونس الخضراء، ومهرجان آخر في دولة الإمارات لتقديم عرض ?مونولوغ؟ الذي قدمه مؤخراً على خشبة مسرح الحمراء بدمشق في تلك المهرجانات، العرض الذي تم اختياره من بين عشرات إن لم يكن مئات العروض المسرحية العربية والعالمية بعد أن تمت مشاهدته مفصلاً وتقييمه من أفضل ممن عمل في المسرح في العالم العربي، ويضيف: لم نجد جهة ?وطنية؟ واحدة تقدّم لنا تذاكر السفر فقط لتمثيل البلاد! حيث تواصلنا وقدمنا الدراسات اللازمة لفريق عمل لا يتجاوز الخمسة أشخاص فقط لا غير ?من طرف الجيبة يعني؟ عارضين الرعاية مقابل تذاكر الطيران فقط مقدمين بالمقابل عرض لحملة إعلامية للجهة الراعية تفوق قيمتها قيمة التذاكر بأضعاف للعديد من الجهات التي تدعم يومياً فعاليات تعنى بكل شيء إلا بالشق الثقافي، لتكون راعياً للعمل كشركتي ?سيريتل؟ التي رفضت الأمر من دون أي تبرير، و?السورية؟ للطيران والتي اعتذرت عن تأمين التذاكر بسبب ?الظروف الحرجة؟ التي تمر بها حالياً بالإضافة لعدم قدرتها على اتخاذ هكذا قرار بسبب الشركة الراعية لها، وغيرها من الجهات.

راعٍ عراقي

ويردف: الجانب المصري صبر علينا وقدم العديد من الاستثناءات لنا رغبةً منه مشكوراً في وجودنا بينهم إلى أن اعتذر منّا بسبب تجاوزنا الوقت الممنوح لإرسال تذاكرنا إليهم وعدم تأمينها، علماً أن فريقاً مسرحياً يمثل المغتربين السوريين سيكون متواجداً هناك ضمن عروض المهرجان وبرعاية فرنسية كاملة!

لا بل تخيلوا أيضاً بأن جهة راعية قدمت وعرضت لنا خدماتها في المهرجانين القادمين، وهذه الجهة ?عراقية؟ مشكورة لنبلها وطيب أخلاقها.. يعني راعياً ?عراقياً؟ يمثل ?سورية! طبعاً لمن سيسأل عن أنه لم لا تقدم وزارة الثقافة التذاكر، أعلمكم بأن الإيفاد متوقف منذ العام ٢٠١٩ ونظراً إلى ظروف البلاد فأنا أتفهم ولا أعتب، لكن لا أتفهم الشركات وأصحاب الأموال.. نعتذر جداً كفرقة وأعتذر كـ?نورس؟ منكم جميعاً ومن هذه البلاد التي فيها من يأبى أن تنهض، ويحرص على أن نغرق في مستنقع التفاهات، وما يسمى جزافاً بـ?فن؟ يقدم على المنصات.. حاولت أن أوصل للآخر بأننا أصحاب فن ورسالة وبأن هذه البلاد ليست كما يشاع، وهذا أقصى ما استطعت فعله، فأنا لست من أصحاب الشركات والمال..

تهرب من التكاليف

ويؤكد برو: نحن كنا دائمي المشاركة في المهرجانات التي كانت تتكفل باللوجستيات والماديات والأجور والإقامة وكل ما يتعلق بموضوع المشاركة الدولية، وآخر مهرجان تعامل معنا بهذا الشكل كان مهرجان الرقص الحديث المعاصر، ولكن للأسف بسبب أزمة الكورونا تراجعت المهرجانات وتراجعت عن موضوع دفع التذاكر وتكفلت فقط بموضوع الإقامة والإعاشة والتنقلات الداخلية ويبقى على المشاركين موضوع التذاكر والتي هي بالنسبة للآخرين رقم عادي ولكنها بالنسبة لوضعنا الاقتصادي رقم عال، وحسب معرفتي أن الإيفاد توقف عام ٢٠١٩ لأسباب لا نعرفها وهذا أمر يتعلق بوزارة الثقافة وهو مبرر.. لكن عتبي هو في مكان آخر وهو على الشركات والمؤسسات السورية بقطاعيها الخاص والمشترك والتي دائماً تقول إنها حريصة على نشر الثقافة السورية والفن السوري وخصوصاً الفن الجاد بكل أنواعه: مسرح، دراما سينما، رقص فني معاصر، ومونودراما.. علماً أننا تقدمنا لعدة جهات لرعاية هذا الأمر لتتكفل بثمن التذاكر وهذه الجهات لا يكلفها الموضوع سوى خطاب.. وأقصد الجهة المسؤولة عن الطيران علماً أن فريق العمل لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة وهذا الفريق المختصر عن الفرقة فنياً وإدارياً.

على من تقع اللائمة؟

الجدير بالذكر أن قرار الإيفاد للمشاركات الدولية المسرحية متوقف منذ زمن طويل على حد تعبير أحد المسؤولين في وزارة الثقافة.. وأكد أنه حتى لو قامت وزارة الثقافة بالموافقة على الإيفاد فإن وزارة المالية ستعترض على التكلفة .. ولا يزال تبادل الاتهامات بين المسرحيين ووزارة الثقافة في أوجهها! ونحن نسأل بعد كل ما تقدم: على من تقع اللائمة، ولمصلحة من هذا التغييب؟

وتبقى الأسئلة حارة ومحزنة، وتنتظر من يُجيب!

الخيـــول العربيـــة الأصيلـــة فـــي سوريـــة أثبتـــت مكانتهـــا فـــي السباقـــات الدوليـــة وعـــروض الجمـــال

■ تشرين - خليل حسين:

احتضنت دمشق وعلى مدى ثلاثة أيام كأس الإمارات العالمي لجمال الخيول العربية والعرض الوطني السوري العاشر، وقد حفلت الأيام الثلاثة بالعروض الرائعة للخيول العربية الأصيلة وبضيوفه من عدة دول عربية وصديقة.

في اليوم الثالث للعرض الوطني الذي خصص للخيول العربية الأصيلة السورية الصافية كانت المنافسة قوية جداً والفرق في درجات الحكام في تقييم الخيول أحياناً كان في أجزاء من الدرجة نظراً لجمال وتمايز الخيول.

الرئيس الفخري للجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة المهندس باسل جدعان قال في تصريح لـ ؟ تشرين ؟: شارك في منافسات كأس الإمارات العالمي لجمال الخيول العربية بـ٩٨ جواداً، وفي العرض الوطني أي اليوم الثالث من فعاليات البطولة ٩٦ جواداً، تتضمن ١٠ فئات موزعة على المهور والمهرات والأفراس والخيول في كأس الإمارات وهي مفتوحة أمام كل الخيول بما فيها الخيول السورية الصافية والمستوردة، حيث تفوقت الخيول السورية على مثيلاتها لأن سورية هي أم الخيل ونبع الخيل، نعمل حتى تعود إلى مكانتها بين الدول المنتجة للخيول. وحول مستوى الخيول المشاركة في العرض بين المهندس جدعان: ؟هناك ارتفاع بمستوى الخيول بشكل عام وفترة التحضير والتدريب والمستوى بتصاعد مستمر ومستوى التحضير والتدريب والتجهيز، وهذه البطولات محفز لعملية الإنتاج وتربية الخيل، والهدف دائماً إبقاء الخيل محور الاهتمام وإبقاء بركتها في بلدنا و؟الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ؟.

وأمل الرئيس الفخري للجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة أن تقام البطولة في العام القادم، ويكون الوضع العام أفضل حتى تستطيع جميع الخيول السورية المشاركة في هذه المسابقة العالمية ؟الجزيرة هي نبع الخيل والتسجيل مفتوح لكل سوري في أي مكان ولكل خيل مسجلة في كتاب الأنساب السوري، أهلنا في الجزيرة التي هي أم

الخيل وأصل الخيل ونتمنى في العام القادم أن تعود الأمور إلى ما كانت عليه وأن تعود الجزيرة السورية كباقي المناطق كما يجب أن تكون، ونأمل أن نقيم عروضاً للجمال في الجزيرة، طموحنا كبير ونرجو أن نحقق ما نطمح إليه. واعتبر الدكتور العربي المصري حاتم ستين ذائع الصيت أن المهرجان كان رائعاً بكل المقاييس خيولاً وجماهير وإدارة.

و أكد الدكتور ستين في تصريح لـ ؟تشرين ؟ أن الخيول العربية الأصيلة محتفظة برونقها وجمالها وأن القائمين على الخيول يسيرون على طريق مرسوم وهو تمسك بالجذور وهذا يعطي نتائج أفضل، رغم وجود خطوط لجهة الجمال وهي الخيل المصرية والخيل المختلطة لكن الخيول السورية احتفظت بخط واضح لها يختلف عن الخيول المصرية والخيول المختلطة هذا جميل وكل ينافس في فئته وأهم ميزات الخيل السورية أنها تمتلك جسماً عضلياً وحافراً كبيراً يساعد في الركض ؟.

ويأمل الدكتور ستين أن تكون أوضاع الخيل في سورية في السنوات القادمة أفضل باعتبار أن هذه الخيول وثقت بشكل رائع تعود إلى قبيلة فلان أو الشيخ فلان للحفاظ على أنساب خيولهم ؟.

أحمد سليمان النعيمي حكم من دولة الإمارات العربية المتحدة قال: مستوى الخيل كان جيداً بشكل عام وحماس المشاركين أعطى للسباق جمالية أكثر، وبناء على ذلك نتطلع لأن تكون المسابقة في السنوات القادمة أفضل ؟.

وحول مشاركة حكام من عدة دول من العالم قال النعيمي لـ ؟ تشرين ؟: التوجه في البطولة أن يكون الحكام من عدة جنسيات حتى تكون النظرات مختلفة رغم أن قوانين التحكيم هي واحدة وكانت وجهات النظر متقاربة ودليل تقارب درجات التحكيم للخيل ؟.

وحول دور مكتب الخيول في وزارة الزراعة بيّن المهندس محمد حاجو رئيس قسم التسجيل في المكتب لـ ؟ تشرين ؟: بداية نتوجه بالتحية لأرواح شهدائنا البواسل ولروح الفارس الذهبي الشهيد باسل الأسد عرّاب الفروسية ببلدنا الحبيب سورية، التي تنفض غبار الحرب وتنهض كالعقاب من الرماد برؤية سورية قلب العروبة النابض تلم شمل العرب بهذا العرض الجميل العرض الوطني العاشر لجمال الخيول العربية التي انتشرت وتوزعت في جميع أنحاء العالم من جزيرتنا الحبيبة والتي رغم الظروف القاسية تمكنا من الحفاظ عليها والاستمرار بتسجيل وقوعاتها خلال هذه الأيام الصعبة التي مرت علينا مع أمانينا باستمرار هذه الفعاليات للإضاءة على خيلنا التي تعتبر منبع الخيول العربية، حيث أثبتت خيولنا السورية الصافية التي صدرت لخارج البلاد نجاحاتها على مستوى السباقات الدولية وعروض الجمال، ومن خلال جولاتنا المتتابعة لمرابط الخيول في كل بقاع بلدنا أثبت لنا أن مربي الخيول لدينا ورغم الظروف القاسية استطاعوا المحافظة على أنساب خيولهم؟.

البطولة التي أقيمت على مضمار نادي سيف الشام للفروسية بريف دمشق جمعت عشاق الفروسية ببطولتي العرض الوطني السوري العاشر اللتين أقامتهما الجمعية السورية للخيول العربية، بالتعاون مع عدد من الجهات المعنية.

ويتضمن كأس الإمارات العالمي لجمال الخيول العربية عدداً من البطولات، ثلاث منها تقام في أوروبا واثنتان في إفريقيا وبطولة في أمريكا الشمالية وأخرى في أمريكا الجنوبية وواحدة في أستراليا، وبطولتان في الشرق الأوسط، وتم اعتماد كأس الإمارات من قبل المنظمة العالمية لجمال الخيل العربية ؟ايكاهو؟ العام الماضي، بهدف دعم البطولات الدولية حول العالم وتشجيع مربي الخيول العربية على المشاركة بخيولهم وتحضيرها بما يضمن الاستمرار بتربية الخيول العربية والتوسع بإنتاجها.

المربي بشر حمودة من ريف دمشق شارك في حصان ضمن مسابقة وحقق مركزين، قال: البطولة كانت تجربة جيدة ونأمل أن يكون الاستعداد والتحضير من قبل المربين في الأعوام القادمة أفضل حتى نقدم خيولنا بالشكل الذي يلق بها.

وأضاف حمودة: شاركت على مدى يومين بحصان سوري والحمد لله حقق نتائج في اليومين.

من جانبه المربي ماجد الناصيف من محافظة حمص: ؟ شاركت في حصان في اليوم الثاني للبطولة وحقق مركزاً متقدماً ضمن فئته ونأمل أن تكون مشاركتنا أوسع في الأعوام القادمة، شاركت خيول رائعة في العروض ولكن نأمل أن يكون التحضير والتدريب أفضل وألا تكون البطولة هي الوحيدة، نتمنى أن تقام عدة سباقات في المحافظات أسوة بسباقات السرعة والتحمل.

منتخبنا الشاب يواجه بوتان في فيتنام

يلتقي اليوم في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت دمشق منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم مع منتخب بوتان في ملعب لاش تراي في فيتنام التي تستضيف منافسات مجموعة منتخبنا.

منتخبنا تجاوز منتخب بنغلادش في الجولة الافتتاحية برباعية مقابل لا شيء وبالأمس منتخبنا أنهى تحضيراته لهذه المواجهة وذلك من خلال إجراء حصص تدريبية استشفائية.

وتركزت الحصص على استعادة اللياقة البدنية للاعبين بالإضافة إلى تنفيذ بعض التمارين التكتيكية بهدف الحفاظ على جهوزية اللاعبين.

ويسعى الجهاز الفني إلى دخول المباراة بأفضل حالة بدنية وفنية لتحقيق نتيجة إيجابية تعزز من حظوظ المنتخب في التصفيات المقبلة.

من جهته قدم الأستاذ صلاح الدين رمضان، رئيس الاتحاد العربي السوري لكرة القدم، هدية تذكارية إلى نظيره تران كووك توان رئيس الاتحاد الفيتنامي، وذلك تقديراً لكرم الضيافة وطيب الإقامة التي حظيت بها المنتخبات المشاركة في التصفيات الآسيوية المقامة في فيتنام.

وأعرب رمضان عن شكره وتقديره لحسن الاستقبال والتنظيم المتميز، مؤكداً عمق العلاقات الرياضية بين البلدين. كما ناقش الجانبان سبل تعزيز التعاون المستقبلي بين الاتحادين، حيث تم التطرق إلى إمكانية إقامة معسكرات تدريبية مشتركة وتنظيم مباريات ودية بين المنتخبين، في إطار تبادل الخبرات وتطوير مستوى الأداء الفني.

شارك في اللقاء محمد العبد الله، عضو الاتحاد العربي السوري لكرة القدم ومشرف المنتخب، حيث أبدى دعمه لخطط التعاون المستقبلية بين الاتحادين لتعزيز التفاعل الرياضي بين سورية وفيتنام.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٤٥
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ٢٢ ربيـع الأول ١٤٤٦ هـ ٢٥ أيلـــول ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

مراسـم تسليـم واستـلام فـي وزارة الإعـلام

بعد أداء الوزارة الجديدة اليمين الدستورية أمام السيد الرئيس بشار الأسد، جرت اليوم في وزارة الإعلام مراسم التسليم والاستلام بين وزيري الإعلام السابق الدكتور بطرس الحلاق، والوزير الجديد زياد غصن، وتمت المراسم بحضور معاون وزير الإعلام، ومديري المؤسسات الإعلامية والمديرين المركزيين في وزارة الإعلام.

وأشار الوزير غصن إلى الجهود التي بذلها الدكتور الحلاق وجميع كوادر الوزارة والمؤسسات التابعة لها خلال المرحلة الماضية، معبراً عن شكره للدكتور الحلاق عما قدمه، ومؤكداً أنه ستتم متابعة العمل في الإطار المؤسساتي.

بدوره أوضح الدكتور الحلاق أن عملية التغيير هي حالة صحية تجري بشكل طبيعي في إطار العمل المؤسساتي، وأشاد بجهود جميع العاملين في كل مفاصل العمل الإعلامي الذين عملوا بصدق وإخلاص خلال الفترة الماضية رغم الصعوبات والتحديات.

تخلخل الأسنان عند البالغين ما أسبابه؟

تخلخل الأسنان أحد الأمور المهمة التي تؤثر سلباً في صحة الفم والفكين، وفيما يعد تخلخل الأسنان عند الأطفال مسألة شبه عادية خاصة في فترة التبديل، لكن هذه الظاهرة لدى الكبار تعد مؤشرا على مرض آخر يجب الاهتمام به.

وتخلخل الأسنان هو قابلية إحدى الأسنان الدائمة لدى الشخص البالغ للتحرك إذ لا تكون السن المصابة بالتخلخل متينة أو ثابتة ويمكن أن تسقط.

يحدث تخلخل الأسنان بسبب فقدان السن للعناصر التي تدعمها وتثبتها، ويمكن عندها تحريكها باليد أو عند الأكل وهو ما يزيد من ضعف السن.

ويعد تخلخل الأسنان عند البالغين أمراً بالغ الخطورة، وتعد أمراض اللثة أكثر العوامل التي تُسبب تخلخل الأسنان.

وعن هذا الموضوع قالت الطبيبة واختصاصية تقويم الأسنان الروسية ماريا ميخائلوفا: تخلخل الأسنان عرض بالغ الخطورة، وتجب مراقبته ومعالجة أسبابه.. عندما تبدأ أسنان الشخص البالغ بالتخلخل يجب عليه مراجعة طبيب الأسنان على الفور.

وأشارت الطبيبة إلى أن تخلخل الأسنان قد يحصل نتيجة أمراض أو التهابات تصيب اللثة أحياناً، وتؤثر في الأنسجة التي تثبت السن، وقد تتفاقم هذه الالتهابات نتيجة التعرض لنوبات التحسس في بعض الأحيان.

وقالت الطبيبة: تحدث أمراض اللثة نتيجة إهمال نظافة الفم وتراكم الجير على أنسجة اللثة والأسنان، وعند إهمال علاج أمراض اللثة في مرحلة مبكرة تزداد الحالة سوءاً وتنتشر البكتيريا إلى دواعم السن مُسببة التهاب دواعم السن، حيث يؤدي التهاب دواعم السن إلى تآكل العظام المحيطة بالأسنان، ما يؤدي إلى حركة الأسنان وتخلخلها.

آفـاق

أفكار ملموسة وقنابل مجرمة!!

■ د. فؤاد شربجي

إنه عدوان مجرم واضح فاضح وموصوف ترتكبه «إسرائيل» ضد لبنان، كل لبنان، وأمريكا وبعد لازمتها بالدعوة إلى «عدم توسيع الحرب»، تصف هذا العدوان باسم «تقليص قدرات حزب الله»، وهو اسم تدليع هدفه تبرير هذه الجريمة الصهيونية المجنونة بحق لبنان واللبنانيين، والوقاحة الأمريكية الأكبر هي إعلان واشنطن أنها ومع دعوتها لعدم توسيع الحرب، فإنها تدعم «إسرائيل» في عملها لتقليص قدرات حزب الله، هل يمكن لأحد بعد ذلك أن يشكك بأن ما يجري ضد لبنان، ما هو إلا عدوان صهيوني- إسرائيلي- أمريكي مجرم، وأمريكا في أساسه؟.

قال مسؤول كبير في الخارجية الأمريكية، أن الإدارة الأمريكية تعمل مع الشركة والحلفاء على «أفكار ملموسة» لمبادرة دبلوماسية، توقف الصراع وتخفف التوتر، وتعيد الإسرائيليين واللبنانيين إلى بيوتهم، البحث عن حل دبلوماسي وتطوير أفكار ملموسة هو ما تقوم به أمريكا في هذا الصراع، حسب زعم هذا المسؤول الأمريكي الكبير، الذي تجاهل وتعامى عن أن القنابل الثقيلة المجرمة، والصواريخ الدقيقة السفاحة، التي تستعملها «إسرائيل» في عدوانها الهمجي على لبنان واللبنانيين، ما هي إلا ذخائر قاتله مجرمة أمريكية، ولا يمكن لـ«إسرائيل» استخدامها إلا بعد موافقة واشنطن، وهذا رون بشاي المعلق العسكري لـ«يديعوت أحرونوت» كتب بالأمس: (قررت «إسرائيل» الشروع في حملة عسكرية دبلوماسية مشتركة بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية لتحقيق الهدف المعلن للحرب، الذي تتمثل فكرته الإستراتيجية بالتوصل إلى صيغة تمكن «إسرائيل» من ضمان أمن سكان الشمال»، هل من اعتراف حول دور أمريكا في العدوان الإسرائيلي على لبنان واللبنانيين أكثر من هذا الاعتراف؟.

ومتابعة لادعاء الأفكار الملموسة لمبادرة دبلوماسية أمريكية، طلع علينا الرئيس الأمريكي بايدن ومن على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، ليعلن أنه «ما زال الحل الدبلوماسي متاحاً وممكناً لوقف الصراع بين «إسرائيل» ولبنان»، الرئيس الأمريكي يتحدث عن الحل الدبلوماسي دون أن يدين قصف «إسرائيل» للمناطق المدنية اللبنانية وقتل اللبنانيين، كما أن بايدن لم يطالب ولم يدع «إسرائيل» على الأقل إلى تجنب استهداف المدنيين، حتى بالكلمات لم يقف بايدن ضد استهداف المدنيين، بل استمر في تبني السردية الإسرائيلية تجاه غزة ولبنان.

استطاعت المقاومة نقل الحرب إلى داخل «إسرائيل»، وها هو نتنياهو ينقطع نفسه أمام نزوح سكان المستوطنات وانهيار ماركة «إسرائيل أمنة لليهود»، ومع هذا العدوان الإجرامي على لبنان ستزداد ضربات المقاومة، ما سيزيد ويفاقم من حركة نزوح المستوطنين، ورغم أن الأضرار التي تصيب اللبنانيين جراء العدوان كبيرة وخطيرة، إلا أن النزوح من شمال «إسرائيل» يشكل الخطر الأعظم على وجود «إسرائيل»، وخاصة أنه يضيع ويطيح بفكرة أن «إسرائيل» هي المكان الآمن لليهود، وهذا ما يعجز نتنياهو عن فهمه، لأنه في عمقه يعني الإطاحة الإستراتيجية بمبرر وجود واستمرار «إسرائيل»، وبدلاً من حفظ أو تصحيح التوازن الإستراتيجي مع حزب الله، ينزلق إلى سفك المضمون الإستراتيجي لبقاء ووجود «إسرائيل».

من يدقق بما يفعله نتنياهو منذ «طوفان الأقصى»، لا بد أن يلاحظ أنه يتصرف كمجرم مجنون، مقطوع النفس، ولكن الدعم الأمريكي له يفاقم من خطورة الأذى الذي يوقعه هذا المجرم في المنطقة من الإبادة في غزة، إلى الإجرام العدواني في لبنان، وإذا كان صحيحاً أن «إسرائيل» لا توسع الحرب نزولاً عند رغبة واشنطن، إلا أنها تعمق من عدوانها بشكل سيفجر المنطقة، وهذا ما يضيء سر معنى بحث واشنطن عن أفكار ملموسة للحل الدبلوماسي، في الوقت الذي تزود الإدارة الأميركية «إسرائيل» بالقنابل المجرمة المجنونة، وتساندها في عدوانها المجرم المجنون.

ختم الرئيس الأميركي بايدن خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بالعبارة التالية: «ليحم الرب كل من يسعى للسلام» دون أن ينتبه أنها تتضمن المعنى العميق والذي يكملها لتصبح: «ليحم الرب كل من يسعى للسلام.. وليلعن الله كل من يشعل ويؤجج ويسلح الحرب والعدوان».

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
ناظم عيد
مدير التحرير
يسرى المصري
أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣